Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمنكوبين ، فإذا استعان الواحد منهم بالصبر والصلاة وجد «الله» تعالى معه ، وقد نادى «الله» تعالى عباده المؤمنين :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾[1]

وقال تعالى :

﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾[2]

ولقد كان النبى (ﷺ) إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة ، فهى مرفأ الراحة والطمأنينة ، ومنزل الأمن والسكينة ، بها يتغلب الإنسان على نوازع الجبن والخور ومواقف الهوى والخمول ، ففيها مقاومة للجزع الذى يصيب بعض الناس وقت نزول الشر ، وعلاج للنفوس المنّاعة للخير حين يكون :

﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾[3]

والمصلى لابد أن يكون فى صلاته مستحضرا أحاسيس الخشوع ،

---

(١) البقرة : ١٥٣ .
(٢) البقرة : ٤٥ - ٤٦ .
(٣) المعارج : ١٩ - ٢٣ .